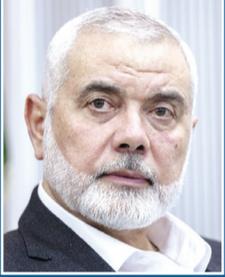


يوأف غالانت - تصوير :
MENELAOS MYRILLAS-
SOOC-AFP via Getty Images



بنيامين نتنياهو - تصوير :
MENACHEM KAHANA-AFP
via Getty Images



إسماعيل هنية - تصوير :
Arif Hudaverdi Yaman-
Anadolu via Getty Images



محمود هانس - تصوير :
MAHMUD HAMS-AFP via
Getty Images

" المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية : نسى لإصدار مذكرات اعتقال بحق نتنياهو وغالانت والسنوار وهنية والضيف "

● المدعي كريم خان يقول ان التهم الموجهة لنتنياهو وغالانت تشمل " التسبب في الإبادة، والتسبب في المجاعة كوسيلة من وسائل الحرب، ومنع إمدادات الإغاثة الإنسانية " ● وعن التهم الموجهة للسناور وهنية والضيف يقول ، انها تشمل " الإبادة والقتل وخطف الرهائن والاعتصاب " ● ردود فعل اسرائيلية مستتكرة لقرار المحكمة الجنائية الدولية - ونتنياهو يُصرِّح قائلاً : " هذه فضيحة . هذا لن يوقفني او يوقفنا " ● حماس تدين القرار وتقول : " قرار المدعي العام يساوي بين الضحية والجلاذ "

حماس : " قرار المدعي العام يساوي بين الضحية والجلاذ "

من جانبه، رفض المتحدث الرسمي باسم حماس سامي أبو زهري قرار المدعي في المحكمة الجنائية الدولية ، كريم خان، بطلب إصدار مذكرات توقيف لقادة التنظيم يحيى السنوار، إسماعيل هنية، ومحمد الضيف، بسبب الهجوم على الجنوب الإسرائيلي في السابع من أكتوبر. ووفقاً لـ أبو زهري، الذي تحدث لوكالة الأنباء رويترز، فإن " القرار يساوي بين الضحية والجلاذ ". وأضاف أن القرار " يشجع إسرائيل على مواصلة حرب الإبادة في غزة " .

نتنياهو : " قرار المدعي العام فضيحة ولن يمنعي أو يمنعنا "

بدوره ، وصف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في اجتماع كتلة الليكود، قرار المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية في لاهاي طلب إصدار مذكرات اعتقال ضده و ضد وزير الأمن يوأف غالانت، بأنه " فضيحة " . وقال نتنياهو لأعضاء حزبه إن " هذا لن يمنعي أو يمنعنا " .

نتنياهو أيضا : " كارثة دبلوماسية "

وتطرق رئيس المعارضة يائير لبيد إلى قرار كريم خان، قائلاً، ان هذا يشكل " كارثة دبلوماسية وأخلاقية " . وأضاف : " لا يمكن إصدار مذكرات توقيف بعد أن ذبحونا في السابع من أكتوبر. هذا غير قابل للغفران. لن نصمت على ذلك " . كما وهاجم لبيد نتنياهو على خلفية القرار، وقال إن " هذا فشل دبلوماسي رهيب. بدأنا الحرب وكأن العالم كله معنا وهذا سيصبح فشلاً دبلوماسياً من النوع الأكثر خطورة " .

الوزير غانتس : " مساعي الجنائية الدولية جريمة ذات أبعاد تاريخية "

وندد بيني غانتس الوزير بحكومة الحرب يوم الاثنين، بسعي المدعي العام بالمحكمة الجنائية الدولية لإصدار مذكرتي اعتقال لرئيس الوزراء ووزير الأمن ، ووصف الأمر بأنه " جريمة ذات أبعاد تاريخية " . وأضاف غانتس : " رسم مقارنات بين قادة دولة ديمقراطية عازمة على الدفاع عن نفسها من الإرهاب الخسيس وبين قادة منظمة إرهابية متعطشة للدماء هو تشويه عميق للعدالة وإفلاس أخلاقي صارخ " .

تسعى المحكمة الجنائية الدولية إلى إصدار أوامر اعتقال بحق زعيم حركة " حماس " في غزة يحيى السنوار ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بتهم " ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية " فيما يتعلق بهجمات 7 أكتوبر/ تشرين الأول على إسرائيل والحرب اللاحقة في غزة، حسبما قال المدعي العام للمحكمة كريم خان لمذيعة CNN كريستيان أمانبور في مقابلة حصرية منتصف الأسبوع. وقال خان إن " المحكمة الجنائية الدولية تسعى أيضاً لإصدار مذكرات اعتقال بحق وزير الامن الإسرائيلي يوأف غالانت، وبحق قياديين آخرين في " حماس " هما محمد دياب إبراهيم المصري، زعيم " كتائب القسام " المعروف باسم محمد الضيف، ورئيس المكتب السياسي لحركة " حماس " ، إسماعيل هنية " .

خان : التهم الموجهة لنتنياهو وغالانت تشمل " التسبب في الإبادة، والتسبب في المجاعة كوسيلة من وسائل الحرب "

وقال خان ، إن التهم الموجهة لنتنياهو وغالانت تشمل " التسبب في الإبادة، والتسبب في المجاعة كوسيلة من وسائل الحرب، بما في ذلك منع إمدادات الإغاثة الإنسانية، واستهداف المدنيين عمداً في الصراع " ، حسب قوله. وقال مدعي المحكمة إنه " إذا اختلفت إسرائيل مع الجنائية الدولية " فهي حرة " ، أيا كانت اعتراضاتها على الحكم القضائي، يمكنها أن تتحدى الحكم أمام قضاة المحكمة وهذا ما أنصحهم بفعله " .

خان : التهم الموجهة ضد السنوار وهنية والمصري تشمل " الإبادة والقتل وخطف الرهائن والاعتصاب "

وقال خان إن التهم الموجهة ضد السنوار وهنية والمصري تشمل " الإبادة والقتل وخطف الرهائن والاعتصاب والاعتداء الجنسي في الحجز " ، وفق ما ذكر. وصرح خان قائلاً: " لقد صدم العالم في 7 أكتوبر/ تشرين الأول عندما تم اختطاف الناس من غرف نومهم، ومن منازلهم، ومن الكيبوتسات المختلفة في إسرائيل " ، وتابع : " لقد عانى الناس بشدة " . يشار الى ان إسرائيل والولايات المتحدة ليستا عضويتين في المحكمة الجنائية الدولية. ومع ذلك، تدعي المحكمة الجنائية الدولية أنها تتمتع بالولاية القضائية على غزة والقدس الشرقية والضفة الغربية بعد أن وافق القادة الفلسطينيون رسمياً على الالتزام بالمبادئ التأسيسية للمحكمة في عام 2015.

مسؤول سياسي اسرائيلي : " نفاق وعار بمقاييس دولية "

ورد مسؤول اسرائيلي على اعلان المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية " بأن هذا الأمر هو نفاق وعار بمقاييس دولية " . وتطرق منتدى العائلات لإعادة المختطفين إلى قرار المدعي العام، بالقول انه " يرفض المساواة بين قيادة إسرائيل وقتلة حماس، ويؤمن بأن الطريقة لإثبات ذلك مرة أخرى أمام العالم كله هي بالدخول الفوري في مفاوضات تؤدي الى اطلاق سراح المختطفين، الأحياء منهم والموتى " .

ليبيد ينتقد المدعي العام ويهاجم

بعد تهديدات غانتس وتحديد شروطه للبقاء في حكومة الطوارئ : هل تنهار حكومة نتنياهو؟

التالية : هل هو مستعد لاستكمال العملية في رفح لتدمير كتائب حماس؟ وإذا كان الأمر كذلك، فكيف يمكن أن يهدد بتفكيك حكومة الطوارئ في خضم العملية؟ هل يعارض السيطرة المدنية للسلطة الفلسطينية في غزة، حتى بدون عباس؟ هل هو مستعد للقبول بدولة فلسطينية في غزة ويهودا والسامرة (الضفة الغربية - المحرر) كجزء من عملية التطبيع مع السعودية؟ . ومضى مكتب نتنياهو بالقول، أن " نتنياهو يعتقد أن حكومة الطوارئ هامة لتحقيق جميع أهداف الحرب، بما في ذلك إعادة جميع المختطفين، ويتوقع أن يوضح غانتس مواقفه للجمهور بشأن هذه القضايا " .

وقال نتنياهو في البيان: " بينما يقاتل جنودنا لتدمير كتائب حماس في رفح جنوب قطاع غزة، يختار غانتس توجيه إنذار لرئيس الوزراء بدلاً من توجيه إنذار لحماس " . وأضاف: " الشروط التي وضعها بيني غانتس معناها واضح: نهاية الحرب وهزيمة إسرائيل، وإطلاق سراح معظم الأسرى، وترك حماس كما هي، وإقامة دولة فلسطينية " .

والوحدة وبين النصر والكارثة " .

خطة من ستة اهداف

وأضاف أن خطته تعتمد ستة أهداف تتضمن " بديلاً لحماس (لا حماس ولا عباس) يتمثل بإقامة نظام أمريكي-أوروبي-عربي-فلسطيني مؤقت للإدارة المدنية لغزة بينما تحتفظ إسرائيل بالسيطرة الأمنية، إعادة جميع المختطفين، القضاء على حماس وتجريد قطاع غزة من السلاح، إعادة سكان الشمال بحلول الأول من سبتمبر الى بيوتهم، تعزيز التطبيع مع السعودية واعتماد مخطط الخدمة لجميع الإسرائيليين، ومنهم اليهود المترمنون دينياً- الحريديم " .

نتنياهو : " غانتس يندرنى بدلاً من حماس "

ورد مكتب نتنياهو على تصريحات غانتس بالقول : " إذا كان غانتس يفضل المصلحة الوطنية ولا يبحث عن ذريعة لإسقاط الحكومة، فليجيب على الأسئلة الثلاثة

طالب الوزير في مجلس الحرب الإسرائيلي بيني غانتس، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في الأيام الاخيرة، بالالتزام برؤية متفق عليها للصراع في غزة تشمل تحديد الجهة التي قد تحكم القطاع بعد انتهاء الحرب مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وأضاف غانتس في مؤتمر صحفي أنه يريد من حكومة الحرب وضع خطة من ستة أهداف بحلول الثامن من يونيو / حزيران. وقال غانتس إنه في حالة عدم تلبية توقعاته، فسوف يسحب حزبه من حكومة الطوارئ التي يرأسها نتنياهو. ولم يحدد غانتس موعداً للانسحاب المرتقب لكن هذا القرار قد يزيد من الضغوط على حكومة نتنياهو التي تواجه صعوبات متزايدة.

وقال غانتس : " الاعتبارات الشخصية والسياسية بدأت تخرق قدس الأقداس في الأمن القومي الإسرائيلي... أقلية صغيرة سيطرت على مقصورة قيادة السفينة الإسرائيلية ووجهتها نحو المياه الضحلة الصخرية " . وأوضح غانتس : " على نتنياهو أن يختار بين الفرقة